

# درس الفجر للدكتور صلاح الصاوي - الاستعداد للأخرة 41

صلاح الصاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله  
لا اله الا هو واليه النشور اللهم انا اصبحنا منك في نعمة وعافية وست - 00:00:00

فاتم علينا نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والآخرة اللهم ما اصبح بنا من نعمة او واحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك  
الحمد ولكل الشكر لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظمي قل - 00:00:19

اللهم انا اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشه وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمداما عبده  
اشراط الساعة وعلى ذلك لقد وردت فيها نصوص كثيرة صحيحة - 00:00:36

منها فاتفاق عليه الشیخان ومنها من فرد به البخاری ومن فرد به مسلم او ورد في كتب اخرى من كتب السنة في اسانيد صحيحة من  
ذلك مثلًا حديث ابی هریرة الذي اتفق عليه الشیخان - 00:00:57

والذی قال فيه رسول الله صلی الله علیه لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة  
وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين. كلهم يزعم انه نبی - 00:01:13

وحتى يقبض العلم اكتب الزلازل قارب الزمان وتزهر الفتنة فيكسر الحرب وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيطير حتى يهم رب  
المال من يقبل صدقته وتحلaci عرضا فيقول الذي يعرضه عليه لا ارضا - 00:01:34

وحتى يتطاول الناس في البنيان فيمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني كنت مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورأها  
الناس امنوا اجمعين. فذلك حين لا ينفع نفس الایمانها لم تكن امنت - 00:01:57

من قبل او كسبت في ايامها خيرا ايضا من هذه الاحاديث حديث عوف بن مالك في صحيح البخاري فقال اتيت النبي صلی الله علیه  
وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة ادم من جن - 00:02:19

فقال اعدد ستا بين يدي الساعة اعدد ستا بين يدي الساعة موتی ثم فتح بيت مقدو ثم موتن يأخذ فيكم كعacas الغنم ثم استفاضة  
المال حتى يعطى الرجل مئة دینار - 00:02:36

فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنا تكون بينكم وبين بنی الاصغر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غایة  
تحت كل غایة اثنا عشر الفا احاديث كثيرة لكن المقصود بهذا المقام ليس استقراءها وانما محاولة ترتيبها وتقديرها -  
00:02:56

علامات الساعة فمقترحة يعني على ما الصغرى وعلامات العلامات الصغرى تنقسم ايضا الى قسمين. قسم وقع وقسم لم يقع بعد  
والذی وقع ايضا الى قسمين قسم يكون قد وقع وانقضى - 00:03:25

لان ظهوره يكون مرة واحدة وقسم اخر لا يكون ظهوره مرة واحدة بل يتكرر وقوعه وحصوله وربما وقع منه في المستقبل اكثر مما  
وقع منه لا نستطيع ان نقسم اشراط الساعة او علاماتها الى اربعة انواع - 00:03:45

العلامات الصغرى التي وقعت وانتهت العلامات الصغرى التي وقعت ولا تزال مستمرة وقد يتكرر وقوعها علامات صغرى لم تقع بعد  
والعلامات الكبرى علامات وقعت وانقضت علامات وقعت ولا تزال تقع ويترکر وقوعها. علامات صغرى لم تقع بعد. هذه العلامات  
الصغرى الثلاثة - 00:04:09

ثم العلامات تعالوا بنا بعد هذا نتعرف على العلامات التي وقعت وانقضت ولن يتكرر وقوعها اولها بعد النبي صلی الله علیه وسلم

ووفاته بعثته ووفاته من اشراف الساعة بالصغرى بعنزة نبيلة - 00:04:33

وسلم ووفاة نبينا عليه افضل الصلاة ففي الحديث المتفق عليه عن سهل بن سعد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا الوسطى والتي تلد ابهام وقال بعثت انا - 00:04:55

كهاتين بعثت انا وال الساعة كهاتين واما عن وفاته صلى الله عليه وسلم ففي ففي حديث عوف ابن مالك عند البخاري اعدد ستا بين يدي الساعة موتى ما رواه الامام احمد في مسنده باسناد صحيح - 00:05:15

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت في نسم والنسب من النسيم اول هبوب الريح الضعيفة طيب من اول اشراف الساعة وبعد اول علامة من العلامات الصغرى التي وقعت والقضاء - 00:05:42

العلامة الثانية التي وقعت وانقضت ايضا انشقاق القمر اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر مستمر فانشقاق القمر من امهات معجزات نبينا صلى الله عليه واله وسلم - 00:06:03

وقد رأها عدة من الصحابة مع ظاهر الاية الكريمة وسياقها وليس هذا بمستبعد ولا بمستغرب القمر اذا نظر الى قدرة الله عز فان القمر مخلوق لله تعالى يفعل الله فيه ما يشاء كما يحبه ويكره في اخر امره - 00:06:27

في اخر الزمان اه النصوص التي وردت في شقائی القمر نصوصه الصحيحة وكثيرة وقد ساقها مسلم في صحيحه منها حديث انس ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريحوا اية فاراه انشقاق القمر مرتبين - 00:06:50

ومنها حديث عبدالله بن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بشقي فقال صلى الله عليه وسلم اشهدوا اشهدوا في رواية اخرى عنه قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى اذ انفلق القمر فلقتين - 00:07:15

كانت فالقه وراء الجبل وفلقه دونه. فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا اشهدوا صلوات ربی وسلمame ايضا من العلامات التي وقعت وانقضت وقد يستغربها بعض الناس وقد طال بها العهد - 00:07:39

نار الحجاز التي اضاءت اعناق الابل الكبri حديث المتفق عليه حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة لا تقوم اعناق الابل حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصري - 00:08:00

هذه الاية يقول اهل السير والتاريخ انها قد وقعت على الصورة التي اخبر عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ستمية اربعة وخمسين من الهجرة النبوية تحدث عنها ابن كثير تحدث عنها الامام النووي لانها كانت في حياته رضي الله عنه - 00:08:26

اه ابن كثير يتحدث عن هذه النار فيقول الاحداث سنة ستمية اربعة وخمسين من الهجرة فيها كان ظهور النار من ارض الحجاز الذي اضاءت لها اعناق الابل ببصري كما نطق بذلك الحديث المتفق عليه. وقد بسط القول في ذلك ابو - 00:08:50

المقدسی واستحضره من كتب كثيرة وردت متواترة الى دمشق من الحیال بصفة امر هذه النار التي شوهدت معاينة وشهود كيفية خروجها وشهود امرها وكانت اھوالا جساما عظاما لا يكاد يقوم لها ببيان - 00:09:13

حتى يقول اخربني من اثق به ممن شاهدتها انه بلغها انه كتب لكي ماء على ضوئها الكتب. وكنا في بيوتنا تلك الليلالي وكان في دار كل واحد من اخراج ولم يكن لها عندهم اي في الشام حر ولفح على عظمها وانما كانت من ايات الله عز - 00:09:40

اما الحديث عن اھوالها وعن فظائعها وعن خوف اهل المدينة منها وعن اليابهم بالمسجد النبوی ونبيا لهم بالتوبة الى الله عز وجل حتى خرج العلماء الى والي المدينة ووضع عقوف اعتق مماليكه - 00:10:10

ووضع المكوس ورد على الناس حقوقهم. ولم ولم يبق في المدينة رباب ولا شرب ولا معصية تاب الناس الى الله عز وجل جن وهرع هرعوا الى المسجد النبوی تائبین مستغفرين متضرعين الى الله عز وجل - 00:10:32

ان يكشف عنهم ما نزل بهم من الضر وما اصابهم من امر هذه النازلة العظيمة حتى كانوا يقولون والله ان عيشتنا اليوم مكررة والمدينة قد تاب جميعها واهلها ولا بقي يسمع فيها رباب ولا دف ولا شرب - 00:10:52

نعم وهم يقولون وانها الى الساعة وما نقصت وما يدعنا امرها نرقد ولا نأكل ولا نشرب وما اقدر ما اصف لك عظمها ولا ما فيها من الاهوال كل هذا اوردہ ابو شامة - 00:11:15

نعم رضي الله عنه ورحمه الله عز وجل. وقد صعد الفقيه والقاضي يومئذ الى الامير يعظونه فطرح المكس الضرائب الظالمة واعتق

ماليكه كلهم وعبيده ورد على الناس اموالهم التي تحته - 00:11:31

بيده اناب الناس الى ربهم وتابوا اليه توبة عظيمة نصوها صادقا عسى ان يكشف الله عنهم الضر ويرفع عنهم البلاء هذا ما كان من

خبر امر هذه النار التي خرجت - 00:11:51

سنة ستمية اربعة وخمسين من المدينة واضاءت لها فيه بصرى يتتابع الحديث فيما يلي من الخوف سنتفيفد استودعكم الله تعالى

صدق الله العظيم - 00:12:09